

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين يوماً وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيماً رفيقاً، فلما ظننا أننا قد اشتهينا أهلنا **قَالَ: (ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا**

أتعرف على معاني الحديث:

ونحن شبيهة متقاربون: شباب متقاربون في السن.

وصلوا كما رأيتموني أصلي: اقتدوا بأفعالي في الصلاة.

تركنا بعدنا: تركنا في أهلنا.

وذكر أشياء: أحكاماً ومسائل من العلم، جاء في بعض الروايات: أنها أوقات الصلاة.

مما يستفاد من الحديث:

- أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.
- الحث على الأذان للصلاة المفروضة.
- الحث على الصلاة في جماعة.
- تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.
- فضيلة الرحلة في طلب العلم، وفضل التعليم.
- من صفات النبي ﷺ: الرحمة والشفقة.

أتعرف على مالك بن الحويرث رضي الله عنه:

نسبه: مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه.

من فضائله: أقام عند النبي ﷺ عشرين ليلة، كان مهتماً بتعليم الناس صفة الصلاة.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٧٤) للهجرة.

فكر

كيف تستببط من الحديث شفقة النبي ﷺ؟

تعلمت أن

- النبي ﷺ هو القدوة والأسوة، وكان يأمر بالاعتداء به وفعل ما يفعله من العبادات.
- من صفات النبي ﷺ الرحمة والشفقة.

معلومات اثرانية

قال ابن القيم: وإذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي ﷺ، فيجب على كل من نصح نفسه وأحب نجاتها وسعادتها أن يعرف من هديه وسيرته وشأنه ما يخرج به عن الجاهلين به، ويدخل به في عداد أتباعه وشيعته وحزبه، والناس في هذا بين مستقل ومستكثر ومحروم، والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم [زاد المعاد في هدي خير العباد / ابن قيم الجوزية ج ١ ص ٦٥].

١. أيبن أهمية التأسي بالنبي ﷺ.

سبب لنيل محبة الله - سبب لدخول الجنة - سبب لقبول العمل

٢. أيبن معنى ما يأتي:

أ. شبية متقاربون: **شباب متقاربون في السن**

ب. تركنا بعدنا: **تركنا في أهلنا**

٣. أذكر من نص الحديث ما يدل على:

• السن من الخصال المعبرة في الإمامة:

فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ، وليؤمكم أكبركم

• مشروعية الأذان:

فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم

• استحباب نشر العلم وتعليمه:

ارجعوا إلى أهليكم فاقموا فيهم ، وعلموهم ومروهم

الأسئلة العامة

١. من خلال دراستك للوحدة يَبينُ حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم.
**كان الصحابة شديدي الحرص في التأسي بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم
وأفعاله وتقريراته مهما كان صغيراً**

٢. عدّد فضائل التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم.
نيل محبة الله - دخول الجنة - القرب منه - قبول العمل

٣. رتّب الكلمات الآتية لتكون جملة من الجمل التي استفدتها في الوحدة، ثم انسب
هذه الجملة إلى قائلها:

(كما - صلوا - أصلي - رأيتموني)

صلوا كما رأيتموني أصلي

٤. أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. معنى الأسوة:..**القدوة والاتباع**

ب. توفي مالك بن الحويرث رضي الله عنه سنة: **أربع وتسعين**



نشاط

س

بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

تقديم محبة الرسول. على
محبة الأهل
الصلاة على النبي.
التأسي بالنبي.

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تقديم محبة الرسول. على
محبة الوالد والولد والناس.
أجمعين أمر وواجب

المواضع التي يستحب فيها.
الصلاة على النبي
النبي هو القوة والأسوة
وكان يأمر بالافتداء به